

العراق في المجموعة الرابعة لناشئي اسيا



* جرى في العاصمة الأوزبكية طشقند، سحب قرعة نهائيات بطولة آسيا للناشئين تحت ١٦ عاماً التي تقام في أوزبكستان. وستقام البطولة خلال الفترة من ٢٤ أكتوبر/ تشرين الأول ولغاية ٧ نوفمبر/ تشرين الثاني المقبلين على استاد باختاكور وستاد جار في العاصمة الأوزبكية طشقند. وأوقعت القرعة منتخب إيران حامل اللقب ضمن المجموعة الثانية إلى جانب سوريا وكوريا الشمالية وعمان، وفي المقابل جاء منتخب أوزبكستان المضيف ضمن المجموعة الأولى في مواجهة الأردن وإندونيسيا وطاجيكستان. وضمت المجموعة الرابعة ثلاثة منتخبات عربية من منطقة غرب آسيا وهي: الإمارات التي بلغت الدور قبل النهائي في النسخة الماضية والعراق والكويت إلى جانب الصين. يذكر أن إيران توجت بلقب النسخة الماضية من البطولة التي أقيمت عام ٢٠٠٨ في أوزبكستان أيضاً عقب فوزها في المباراة النهائية على كوريا الجنوبية ٢-١.

وجاءت القرعة كما يلي:

- المجموعة الأولى: أوزبكستان وطاجيكستان والأردن وإندونيسيا
- المجموعة الثانية: إيران وسوريا وكوريا الشمالية وعمان.

- المجموعة الثالثة: اليابان وأستراليا وتيمور الشرقية وفيتنام.
- المجموعة الرابعة: الإمارات والعراق والصين والكويت.

بشار رشيد "أنت باق وأعمار الطغاة قصار"



بسام عبد الاحد

قبل ايام وبالتحديد ١٧ من ايار الماضي، مرت علينا الذكرى الثانية والثلاثين لاستشهاد بشار رشيد نجم الكرة العراقية في اواخر السبعينيات من القرن الماضي. بشار رشيد الذي لم يكن وحيداً في محنته، في وقت كانت مآكنة الاعداء تجز الرؤوس بعيداً عن المسميات ليتشارك فيها السياسي والفنان والشاعر والرياضي.

بشار هذا الصبي الأسمر الذي جاء من الديوانية الى بغداد، كان يتيم الأب، وتحملت والدته اعباء وصعوبات تربيته مع اخوته، اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة في منطقة الكفاح التي احتضنته قبل ان يتحول الى مدينة الشورة (الصدر حالياً) مدينة الفقراء والمعدمين، ليدرس ليلاً ويعمل نهاراً في السكك الحديدية. في نهاية الستينيات من القرن الماضي بدأت تظهر ميوله للفكر اليساري وأخذ ينهل من ينابيع الثقافة العراقية والعالمية، بدايته الصحيحة كانت عندما انتقل للعب مع فريق الشرطة ليصبح بعدها واحداً من ابرع المهاجمين العراقيين، لعب كهاج وبوظيفة مفوض شرطة العاين، أحب اللعبة وخلص لها، وكان مثالا للادب والأخلاق داخل الملعب.

كان التأريخ يشير الى الخامس عشر من ايلول عام ١٩٧٥، عندما اعتقله رجال الامن بعد مباراة الشرطة والجامعة بتهمة الانتماء للحزب الشيوعي العراقي، هكذا كانت تتحدث عنه والدته -رحمها الله- في احدي اللقاءات الصحفية بعد سقوط النظام، وتضيف ان ابنها بشار قد ساوره الشك بأنه مطلوب من قبل السلطة العرفية، بعد عودته مع المنتخب الوطني من احدي سفراتهم الى موسكو، حيث تم ارجاع جميع جوازات اللاعبين الأجواز، وتستدرك ان الشهيد ولأنه واع ومثقف ومؤثر في الناس، أثر في رجال الامن المكلفين باعتقاله، ورجاهم ان يودع عائلته وطفله الوحيد (مسار) الذي لم يكمل سنته الاولى من العمر، وبرغم صلافة رجال الامن آنذاك، رق قلبهم على غير عادتهم بعد ان اخذوا منه كلمة شرف بان لا يفر منهم.. وبقي بشار رشيد معتقلاً في دهاليز الامن العامة ثلاث سنوات، تحمل خلالها اشد انواع التعذيب والتكيدل وبوحشية منقطعة النظير، حتى يوم السابع عشر من ايار عام ١٩٧٨ الذي اعدم فيه رمياً بالرصاص، والذي تحدثت عنه المرحومة أمه: بان الشهيد البطل رفض ان تُعصب عيناه واخذ يصيح "لا تشدوا عيوني اريد ان ارى وجه قاتلي، اريد ان اراه هل سيكون بهامتي؟ بتاريخي؟" هذه الكلمات اغاظت الحرس منفذ الاعداء الذي ضربه باخمص البندقية على شفته اليسرى، لينهال بعدها الرصاص على جسده الطاهر.

هذه هي قصة نجم من نجوم العراق ورمز التمسك بالمبادئ والقيم، التي من اجلها ضحى باعز ما يملك وهي حياته، التي جعلها رخيصة الثمن من اجل المبدأ. رحم الله الشهيد بشار رشيد وجعل مثواه الجنة، ولقاتليه جهنم وبئس المصير والى مذبلة التاريخ.



شكر خاص :-

١. الزميل جليل صبيح
٢. منتدى كورة عراقية
٣. الزميل عادل العتاي

من قبل الخصوم. قبل ان ينتهي الحوار، سأل كاظم الساهر عمو بابا بأن يحدثه عن حادثة طريفة أو محرحة فقال عمو بابا: ذات مرة كنت أمشي في شارع من شوارع بغداد، فصاح الاطفال هذا عمو بابا وراحوا يحيونني بايديهم، وعلى أثر صباحهم خرجت فتاة من أحد البيوت ونظرت لي لكنها إنزعجت وقالت لي "أوي عابت هالشكل جنة قرد" واضاف عمو: فأضطررت الى ان أقلد حركات القرد أمامها فضحكت ودخلت الى المنزل. في ختام الحوار سأل الحاضرون سؤالاً موجهاً للاثنتين فقالوا لهما: ماذا تفعلان لو طلبنا منكما ان تتبادلا المراكز؟ فأجاب كاظم الساهر مقاطعاً الحاضرين: لا عيوني لا اني ما اتحمل رمي القناني الفارغة والحجارة، اما عمو بابا فقال لهم: اننا أوافق وحتماً ساسرق نجومية كاظم وشهرته وربما معجباته أيضاً!!!

اعداد/ حبيب عسكر

الفيفا يعلن عن شعارات الحافلات الـ ٣٢ للفرق التي ستشارك في كأس العالم

جاء هذا الاختيار من قبل جماهير الفرق التي ستحاول الفوز باللقب في الشهر القادم

هندوراس - البلاد، العاطفة، خمسة نجوم في قلبي
إنجلترا - اللعب مع الفخر والمجد
إيطاليا - الأزرق في سماننا الأفريقية
اليابان - روح الساموراي أبداً لا تموت، النصر لليابان
المكسيك - حان الوقت لـ بطل جديد
نيجيريا - نسور سوبر و متحدة
نيوزيلندا - إضرب طراز الكيوي " لقب المنتخب "
بارغواي - أسود الغوراني تزار في جنوب أفريقيا
البرتغال - الحلم، الطموح ... البرتغال البطل
صربيا - إعب بقلبك، إتجه مع إبتسامة
سويسرا - هيا بنا، سويسرا
أورغواي- الشمس تشرق علينا، هيا بنا أورغواي



الدنمارك - الكل يحتاج الفريق الدنماركي والحلم
سلوفاكيا - هز الملعب، هيا بنا سلوفاكيا
سلوفاكيا - بـ ١١ قلوب شجاعة حتى النهاية
إسبانيا - الأمل طريقي، النصر مصري
الولايات المتحدة - الحياة، الحرية والسعي للنصر
فرنسا - كلنا سوية لـ حلم جديد للأزرق
غانا - الأمل لأفريقيا
اليونان - اليونان في كل مكان
هولندا - لا تكن خائفاً من الكبار الخمس، خاف البرتغالات الـ ١١

الشعارات الـ ٣٢
جنوب أفريقيا- أمة واحدة، متحدة بفخر تحت قوس قزح
المانيا - على الطريق لربح الكأس
الجزائر- نجم و هلال القمر بهدف واحد الفوز
الأرجنتين - المحطة الأخيرة المجد
استراليا - يُرعب للحلم، قوة أستراليا
البرازيل - إحتشدوا كل البرازيل هنا الكامبيرون - الأسود التي لا تقهر عادت
تشيلي - الأحمر دم قلبي، تشيلي البطل
كوريا الشمالية - في ١٩٦٦ مره أخرى الفوز لكوريا الشمالية
كوريا الجنوبية - صرخات الحمر، جمهورية كوريا المتحدة
ساحل العاج - الفيلة، نحن سنكافح من أجل الفوز

لمناسبة الذكرى السنوية الأولى لرحيل شيخ المدربين عمو بابا

حوار بين الفن والرياضة

احترامي لعملتي وتقديسي له، وبصراحة لا أتهاون مع من لا يحترم العمل، وانا قاسم مع النجوم الذين يستهينون بتوجيهاتي وتعليماتي الرياضية، وكنت أعاقب كل من يبدر منه ذلك واحاول ان أزج الشباب بدلاً منه، وهذا سر من أسرار نجاحي في عالم الرياضة والتدريب.
فعلق الساهر: لكن التشجيع والكلام الطيب ربما يأتي بنتيجة أفضل من القسوة، فرد عمو بابا: الرقة والتشجيع لا ينفعان في كرة القدم أبداً، ولا أظن ان استخدام القسوة مع من يخطئ هو مبدأ غلط، بل هو توجيه وتربية حتى يعود الى رشده.

سُئِلَ كاظم الساهر من احد زملائه الحاضرين في ذلك اللقاء فقال: هل تتذكر حادثة سمعتها أو شاهدتها بخصوص عمو بابا اثناء رحلاتك الفنية؟
فرد كاظم: كنت اشاهد مباراة كروية للعراق في تصفيات كأس العالم في الدوحة عبر التلفزيون، وحين أعلنوا عن وصول المدرب عمو بابا لقيادة الفريق العراقي، قال بعض السعوديين الموجودين معي "يا ستار يارب" وبانت علامات الرعب على محياهم، وهذا دليل على عظمة واحترام عمو بابا حتى

من جمهوركم لانه يتصرف احياناً بطريقة سيئة ويضربنا بالقناني الفارغة والحجارة.
قال الساهر لعمو: هل صحيح انك مليونير؟!
ضحك عمو بابا و رد: فعلاً أنا مليونير، لكن ليس بالفلوس بل بعدد جمهوري الذي يزيد على المليون!
ثم عاد كاظم الساهر مرة أخرى ليسأله سؤالاً آخر وهو، يقال ان عمو بابا كان قاسياً جداً مع اللاعبين ولا يعترف بكبير أو بصغير، هل هذا صحيح؟
فرد عمو بابا: صحيح، والسبب هو

وفي البداية رحب كل منهما بالآخر وفرح بلقاء الآخر.
قال المرحوم عمو بابا (رحمه الله) لكاظم الساهر: نحن نتعب أكثر منكم ونتحمل شد الاغصاب، ومع ذلك الجمهور لا يرحمنا أبداً!
فرد عليه كاظم الساهر: نحن أيضاً نتعب في الفن ونسهر الليالي، وإذا كنتم تتعاملون في الرياضة باجسادكم، فاننا نتعامل بالمشاعر والاحاسيس وحرق الاغصاب، ومع ذلك الجمهور لا يرحمنا إذا كان نتاجنا غير جيد!
فعلق عمو بابا: لكن جمهورنا أفسى

في يوم ما من اعوام منتصف التسعينيات من القرن الماضي، جرا حوار بين المرحوم (عمو بابا وكاظم الساهر) وهما قطبان مهمان في الرياضة والفن، عمو بابا أشهر من نار على علم في الرياضة وحتى العالمية وكاظم الساهر نجم من نجوم الغناء. وكان لقاء الاثنتين صعباً جداً لانشغالهما، لكن بعد وعود عديدة استطاعا اللقاء بمساعدة بعض الزملاء والأصدقاء، فالتقيا وجهاً لوجه كعملاقين في الفن والرياضة.
في عام ١٩٩٤ كان الوقت مساءً،

